



**السياح عائدون
بعد أشهر
من الحجر**

10 ص



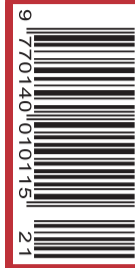
**نادية الجندي:
دخلنا قلب المشاهد
دون انفعال
في سكر زيادة**

17 ص



**مخوف يحذر من انهيار
الاقتصاد السوري
وأمر أخرى**

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 18/05/2020

25 رمضان 1441

السنة 42 العدد 11706

Monday 18/05/2020

42nd Year, Issue 11706

العرب

غضب يوناني: هل ورطت تركيا الناتو في ليبيا

● أثينا - عبرت اليونان عن غضبها من تصريحات الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ التي اعتبر فيها أن حكومة فايز السراج الحكومة الشرعية، ولا يتعامل الناتو مع غيرها. واعتبرت أثينا أن هذا التصريح يتكف عن وجود مخطط تركي لتوريط حلف شمال الأطلسي في ليبيا مساندة الميليشيات الإسلامية خليفة أنقرة واستهداف الجيش الذي لعب دورا مهما في تحييد الإرهاب في بنغازي ودرنة. وردت اليونان بحدة على الإنباء التي أشارت إلى أن الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ أشار إلى فصل الإخوان المسلمين بقيادة فايز السراج، باعتباره الحكومة الشرعية لليبيا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية الكسندروس نيماتاس "الناتو" بأنه لم يتم اتخاذ مثل هذا القرار من قبل الدول الأعضاء فيه، حيث يجب أن توافق الدول الأعضاء على قرارات السياسة الخارجية للناتو بالإجماع".

وشدد نيماتاس على أن اعتراف ستولتنبرغ بحكومة الإخوان المسلمين في ليبيا "من الواضح أنه لا يعكس مواقف الحلف".

ويتوقع أن تلتحق عدة دول، وفي مقدمتها فرنسا، خلال الفترة القادمة باليونان بإعلان رفضها لتدخل الناتو لدعم الميليشيات الليبية، وهو ما يعيق خطة أنقرة باعتبار أن التدخل يحتاج إلى موافقة كل الدول الأعضاء.

ومن المعروف أن فرنسا تدعم الجيش الليبي في حربه على الإرهاب وكانت من أبرز الدول التي انتقدت إرسال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للإرهابيين من دبل السورية إلى طرابلس.

واقترحت اليونان مؤخرا من البرلمان والجيش الليبيين في بنغازي ردا على توقيع حكومة الوفاق لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع تركيا. ويحذر مراقبون من اتخاذ خطوة التدخل في ليبيا من قبل الناتو دون موافقة الدول المعارضة.

وكان ستولتنبرغ أعلن الخميس في مقابلة مع صحيفة "لايبوبليك" الإيطالية استعداد الناتو لدعم الحكومة الليبية برئاسة فايز السراج. وشدد ستولتنبرغ على أنه لا يمكن وضع حكومة السراج، المعترف بها دوليا، وخليفة حفتر، في كفة واحدة.

واعترفت تلك التصريحات تلويحا من الناتو بالتدخل لدعم الميليشيات في طرابلس، وازدادت حدة تلك التوقعات

الكاظمي يفكك مراكز القيادة لإخضاع الحشد الشعبي لسلطته

السيطرة على الحشد أهم بنود مفاوضات بغداد وواشنطن لإعادة رسم العلاقة



الفضى بحاجة إلى إعادة ترتيب

السفارة الأميركية في بغداد بالصواريخ والهجمات المستمرة على مواقع عسكرية عراقية تستضيف قوات أميركية. وكشفت مصادر دبلوماسية في بغداد أن ملف الحشد الشعبي والسيطرة عليه، سيكون من بين أهم بنود مفاوضات العراق والولايات المتحدة المنتظرة الشهر القادم، حيث سيعاد رسم ملامح العلاقة بين البلدين، بعد مرحلة من الشد والجذب، انتهت إلى توتر غير مسبق في تعاملات بغداد وواشنطن في عهد حكومة عبدالمهدي.

ومع وصول الكاظمي إلى منصب رئيس الوزراء، يعتقد مراقبون أن الولايات المتحدة استعدت هيمنتها على الملف العراقي، مقابل تراجع واضح في الدور الإيراني، بسبب العقوبات الأميركية ذات الطابع الاقتصادي على طهران، والتي عمقت آثارها جانحة كورونا وانهيار أسعار النفط.

وتقول المصادر إن الكاظمي انتزع تعهدا صريحا من زعيم منظمة بدر هادي العامري وزعيم حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي وزعيم حركة النجباء أكرم الكعبي، وهي جميعها ميليشيات مقرية من الحرس الثوري الإيراني، بالكف الكلي عن أي أعمال سلبية داخل العراق، بما في ذلك مهاجمة مصالح واشنطن، مقابل تجنيبها أي عمليات أميركية عدائية.

إدارة هذه القوة في طريقها نحو النهاية، مشيرة إلى أن ارتداء زي الحشد من قبل الكاظمي خلال الزيارة يؤذن بوضع رئيس الوزراء يده على هذه القوة. وقام الكاظمي بزيارة مقر هيئة الحشد، بعد سلسلة زيارات إلى مقرات تشكيلات عسكرية أخرى، الأمر الذي كشف عن أولويات رئيس الوزراء الجديد، التي تتعلق الآن بإحكام قبضته على الملف الأمني، عقب تنصيب عثمان الغانمي الذي يوالي السلك الحكومي بشكل كامل ويقع فعليا خارج دائرة النفوذ الإيراني، وزيرا للداخلية.

ويقول مراقبون إن السيطرة على الحشد الشعبي، أو الجزء الأكبر من قوته، لا تتطلب أكثر من سيطرة الحكومة على ملف وراتب مقاتليه، الذي وقع لسنوات عدة تحت سيطرة زعماء ميليشيات موالية لإيران.

ويقول مقاتلون في الحشد الشعبي إن زعماء ميليشيات موالية إيران يقطعون منذ 2018 جزءا من رواتب أفراد هذه القوة بشكل تعسفي، ويحولونه إلى حسابات خاصة، وسط عجز حكومي واضح عن مراقبة هذا الملف أو التدخل فيه. واستخدمت هذه الأموال التي تقدر بملايين الدولارات لتمويل أنشطة عسكرية خارجة عن القانون بتوجيهات إيرانية، مثل عمليات استهداف مقر

وشدد على "دعمه للحشد في إطاره القانوني والرمزي، ووعده بقيادة الحشد الشعبي بزيارات مقبلة للاطلاع على احتياجاتهم وتنسيق العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي". وفي حركة لافتة، ارتدى الكاظمي قبل مغادرته مقر الهيئة الزي الرسمي للحشد الشعبي، في إشارة إلى تبنيه الكامل لهذه القوة المثيرة للجدل.

وتقول مصادر إن تحركات الكاظمي في هذا الاتجاه تترجم خطته لـ"الإحتواء البارد" لمراكز التوتر في البلاد، وعلى فضاءه الضاربة تاتمر باوامر إيران طلبة حقة ولاية رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي.

ويتحدث أعضاء في فريق الكاظمي عن نية تفكيك قيادة الحشد الشعبي الحالية، عبر تحويل الفيض إلى مستشار أممي رمزي لا يتمتع بأي صلاحيات تنفيذية، فضلا عن إزاحة "أبوفدك" من الواجهة، لصالح شخصيات أخرى موالية للمرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني ورئيس الوزراء العراقي.

وتوضح المصادر أن رفض الفيض المشاركة في استقبال الكاظمي خلال زيارته يوم السبت إلى مقر هيئة الحشد، يرتبط بإبداكه أن حقة وجوده على رأس

بغداد - يسعى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى تفكيك مراكز القيادة الحالية في قوات الحشد الشعبي وإعادة توزيع الأدوار داخل هذه المؤسسة، كي تكون مؤهلة للخضوع إلى القيادة العامة للقوات المسلحة، كسائر الصنوف العسكرية والأمنية الأخرى، وفقا لمصادر مطلعة في بغداد.

وذكرت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن الزيارة التي قام بها الكاظمي إلى مقر هيئة الحشد يوم السبت، كانت تقتل قبل موعدها بساعات قليلة، وذلك بعدما أكد فالح الفيض الذي يشغل حتى الآن منصب قائد الحشد الشعبي وعبدالعزیز المحمداوي "أبو فدك" قائد أركان الحشد، من أنهما مشمولان بخارطة التغييرات الجديدة.

وكشفت المصادر أن الفيض رفض الحضور في استقبال الكاظمي يوم السبت، ما هدد بإقشال الزيارة، لكن أطراف عديدة تدخلت لإتمامها.

وجاءت زيارة الكاظمي بعد أيام من أحاديث متقاطعة عن نية الكاظمي حل هيئة الحشد الشعبي أو إعادة هيكلتها

أو استبدال قيادتها، لكن رئيس الوزراء العراقي عبر يوم السبت عن التزامه بالإبقاء على هذه القوة والاستفادة منها. كما جاءت الزيارة أيضا في وقت كشفت فيه مصادر دبلوماسية في بغداد أن ملف الحشد الشعبي والسيطرة عليه، سيكون من بين أهم بنود مفاوضات العراق والولايات المتحدة المنتظرة الشهر القادم، حيث سيعاد رسم ملامح العلاقة بين البلدين، بعد مرحلة من الشد والجذب.

وقال الكاظمي "إننا مقلبون على صولة نهائية لإختناك تنظيم داعش الذي يحاول إعادة تنظيم قلوبه"، مؤكدا أن "مقاتلي الحشد الشعبي في مقدمة الذين ينفذون هذه الصولة إلى جانب إخوانهم في الجيش وبقية القوات".

وحذر الكاظمي "من وجود بعض الأصوات الشنآن التي تحاول إيجاد فجوة بين الحشد وبين الدولة"، قائلا إن "هذا التشكيك يجب أن يتوقف".

الإحتواء البارد

- تفكيك قيادة الحشد الشعبي الحالية
- تحويل فالح الفيض إلى مستشار أممي رمزي
- إزاحة "أبوفدك" لصالح شخصيات موالية للسيستاني

إخوان اليمن يدشنون مخطط الفوضى في حضرموت بهدف السيطرة عليها

في المحافظة، بعد تلويح قيادات إخوانية بتحريك الوحدات العسكرية المتواجدة في المنطقة العسكرية الأولى التي يهيمن عليها نائب الرئيس علي محسن صالح الأحمر، وكانت تتبع فرقة الأولى مدرع، لكنها ظلت في منأى عن الصراع في صنعاء، واستمرت في تولي مهمة حماية آبار وحقول النفط في وادي حضرموت.

وتحدثت مصادر إعلامية تابعة للإخوان عن صدور تعليمات بتحريك قوات المنطقة العسكرية الأولى التي تضم في معظمها مجندين من المحافظات الشمالية للانخراط في المواجهات العسكرية الحاصلة في محافظة أبين بين قوات الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، في حال تطلب الأمر ذلك.

حجر الزاوية في انتصار أي مشروع سياسي في جنوب اليمن، أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الأحد، قراراً بتعيين أربعة وكلاء للشؤون المالية والإدارية، وشؤون الأمن والدفاع، والشؤون الفنية، وشؤون المرأة في محافظة حضرموت.

ويهدف القرار بحسب مراقبين إلى تعزيز نفوذ الشرعية اليمنية ومن خلفها الإخوان في حضرموت، بعد بروز مؤشرات على



هاني مسهور
قوى النفوذ المأزومة في
الشرعية تحاول إغراق
حضرموت في صراعات

قوات النخبة الحضرمية على شهادة أميركية بانضباط قواتها وتسلم النخبة قيادة خفر السواحل لتأكيد ما وصلت إليه من احترافية قتالية.

ولفت مسهور الذي ينتمي إلى محافظة حضرموت في تصريح لـ"العرب" إلى أن من وصفها بـ"قوى النفوذ المأزومة في الشرعية" تحاول تدمير حالة الاستقرار الأمني في المحافظة وإغراقها في صراعات قوى داخلية وخارجية، بغية تمرير المخطط الإخواني الرئيسي بإخضاع مدينة المكلا لنفوذ المحور التركي القطري الذي يسيطر على مفاصل الشرعية.

وفي إطار الصراع المحتدم بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي على حضرموت التي يعتبرها مراقبون

وأشار قرار الميسري الذي عرف بمناهضته للحالف العربي، بإقالة مدير أمن ساحل حضرموت منير التميمي وموجة من السخط الشعبي، نتيجة عدم وجود أي مبرر حقيقي يستدعي هذا القرار، بالنظر إلى الدور الذي لعبه مدير الأمن المقال في دعم الاستقرار الأمني في المحافظة وتحجيم دور الجماعات الإرهابية.

وفي تعليق على خلفيات هذا القرار والنشاط الإخواني المتصاعد في حضرموت، قال الباحث السياسي اليمني هاني مسهور إن وزير الداخلية الميسري يحاول جر حضرموت إلى صراعات داخلية بعد أن نجحت قوات أمن الساحل الحضرمي إثر تحرير المكلا في إحباط كل العمليات الإرهابية، مشيرا إلى حصول

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية عن تزايد النشاط الإخواني في محافظة حضرموت "كبسرى محافظات اليمن"، بهدف جرهما إلى مربع النفوذ المتنامي للمشروع المدعوم من قطر وتركيا في المناطق اليمنية الغنية بالنفط والغاز كما هو الحال في محافظتي مارب وشبوة.

وأشارت المصادر في تصريحات لـ"العرب" إلى أن القرارات التي أصدرها وزير الداخلية اليمني الموالي للدوحة أحمد الميسري مؤخرا، جاءت لإحداث تغييرات في القيادات الأمنية في المحافظات المحررة، بهدف خدمة الأجندة التركية والقطرية، وإحكام التيار الإخواني المسيطر على الشرعية هيمنته على المؤسسات الأمنية.